



أحكام التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي

فراس زكريا أحمد شقيرات

أطروحة دكتوراه

القدس - فلسطين

1444هـ - 2023م

أحكام التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي

إعداد:

فراس زكريا أحمد شقيرات

دكتورة فقه وأصوله من جامعة القدس / القدس

المشرف:

د. محمد سليم محمد علي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفقه وأصوله من البرنامج المشترك بين جامعات القدس والخليل والنجاح الوطنية.

1444 هـ - 2023م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج دكتوراة الفقه وأصوله

إجازة أطروحة الدكتوراة

أحكام التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي

اسم الطالب: فراس زكريا أحمد شقيرات

الرقم الجامعي: 21720376

المشرف: د. محمد سليم محمد علي

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ 9-1-2023م، من لجنة المناقشة المدرجة
أسماءهم وتواقيعهم:

التوقيع

أعضاء اللجنة

1. د. محمد سليم محمد علي/مشرفاً ورئيساً

2. د. محمد عساف/ مناقشاً داخلياً

3. د. شفيق عياش/ مناقشاً خارجياً

4. د. أيمن البدارين/ مناقشاً خارجياً

5. د. أيمن الدباغ/ مناقشاً خارجياً

القدس-فلسطين

1444هـ-2023م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان: أحكام التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي.

أقر أنّ هذه الرسالة قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الدكتوراة في الفقه وأصوله، وأنّ ما اشتملت عليه إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما أشير له حيث ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لأي جامعة أو مؤسسة تعليمية.

الاسم: فراس زكريا أحمد شقيرات

التوقيع: زكريا أحمد شقيرات

التاريخ: 9-1-2023م

الإهداء

إلى المرأة التي حملتني وهنا على وهن، وسهرت الليالي والأيام، وضحت بأيام شبابها وعمرها من أجل تربيّتي، إلى أُمي الحبيبة والمرأة الصابرة المحتسبة.

إلى الرجل الذي بفضل الله تعالى أولاً ثم بفضلُه أبصرت عيناى نور الحياة، إلى من تمنى لي الخير دائماً، وأحب أن يراني في كل فضل مقدّمًا، إلى روح والدي رحمه الله تعالى.

إلى المرأة التي خلقها الله تعالى لأسكن إليها، وجعل بيني وبينها مودة ورحمة، إلى التي صبرت معي على متاعب ومشاق رحلة الدكتوراة، زوجتي العزيزة.

إلى نور العين، ومنة الله، وشهد الحياة، بناتي المؤمنات الغاليات، اللواتي علمنني معنى الأبوة والعطف والحنان، وجعلن لحياتي معنى.

إلى من جعلهما الله تعالى لي والدَيْنِ بعد والديّ، وأحبا لي الخير والتوفيق دائماً، إلى والديّ زوجتي الحبيبتين.

إلى إخوتي الأعزاء، وأختي الوحيدة الغالية، الذين قال الله تعالى عنهم: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ

بِأَخِيكَ﴾¹.

إلى أساتذتي الأفاضل الذين تعلمت على أيديهم وكانوا مشعل نور لي في طلبي للعلم.
إلى كل من ساعدني، ومدني بالعون في إتمام هذا العمل.
اعترافاً مني بالجميل لهم جميعاً، أهدي هذا العمل المتواضع.
فجزاهم الله تعالى عني كل خير.

¹سورة القصص، الآية 35.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:

فقد قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾¹، وقال عز وجل: ﴿ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ
وَكَُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾².

وعملًا بقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ)³ فإنني أقدم خالص
شكري وامتناني لأستاذي الفاضل {الدكتور محمد سليم محمد علي} حفظه الله ورعاه، وبارك في
عمره، ونفع الله بعلمه الإسلام والمسلمين؛ لتفضله بالإشراف على أطروحتي. ولما بذله من جهد
طيب يشكر عليه في متابعة أطروحتي كلمة كلمة وصفحة بصفحة، وما قدمه لي من نصائح
وتوجيهات كان لها أكبر الأثر في إخراج البحث على هذه الصورة، فجزاه الله خير الجزاء.
وأقدم بجزيل الشكر والامتنان للأساتذة الأفاضل لتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي هذه، وتقديري
البالغ لملاحظاتهم وتصويباتهم، التي أثرت البحث ورفعت من قيمته العلمية، وهم:

1) د. محمد مطلق عساف: منسق برنامج دكتوراة الفقه وأصوله ورئيس قسم الاقتصاد
والتمويل

الإسلامي في جامعة القدس.

2) د. شفيق موسى عياش: العميد الأسبق لكليتي الدعوة والقرآن في جامعة القدس.

3) د. أيمن عبد الحميد البدارين: رئيس قسم الفقه والتشريع في كلية الشريعة في جامعة
الخليل.

¹ سورة الرحمن، الآية 60.

² سورة الزمر، الآية 66.

³ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي
 وإبراهيم عطوة عوض، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، حديث رقم 1954، 339/4،
 شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، مصر. قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
 حنبل الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون، مسند المكثرين من
 الصحابة، مسند أبي سعيد الخدري، حديث رقم 11703، 233/18، ط1، 1421هـ-2001م، مؤسسة الرسالة،
 بيروت-لبنان.

4) د. أيمن مصطفى الدباغ: رئيس قسم المصارف الإسلامية في كلية الشريعة في جامعة النجاح.

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذي الفاضلين {الأستاذ الدكتور حسام الدين عفانة}، {والدكتور محمد عساف} على رحلتهم العلمية معي منذ كنت طالباً في مرحلة البكالوريوس في جامعة القدس حتى مرحلة الدكتوراة في جامعة القدس، إذ لم يألوا جهداً في تعليمي، ونصحي خلال هذه الرحلة التعليمية، فجزاهما الله تعالى عني كل خير، وبارك لهما في عمرهما وعلمهما، وصحتهما. وأشكر إدارة منارة العلم في القدس جامعة القدس، والأساتذة الأكارم في كليتي الدعوة وأصول الدين والقرآن الذين أفدت من علمهم الغزير.

الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى بيان كيفية التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة القواعد الفقهية الضابطة لذلك، وبيان الأحكام الشرعية للتكسب من تطبيقات التواصل الاجتماعي ومناقشتها وبيان حكمها الشرعي.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استعان الباحث بالمنهج التحليلي، وتناول الباحث موضوعات عدة لتحقيق أهداف الدراسة، كان أبرزها في الفصل الأول ماهية المواقع والتطبيقات الإلكترونية.

وجاء الموضوع الثاني تحت عنوان وسائل التواصل الاجتماعي وأنواعها، وتمّ فيه تفصيل خمسة أنواع منها، وهي الفيس بوك واليوتيوب والتيك توك والواتس آب ثم الإنستغرام، وتمّ إيضاح أنّ وسيلة التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمستخدم فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، وتمّ عرضها من حيث التطبيق والمفهوم والنشأة والمزايا والعيوب.

وحمل الفصل الثاني عنوان مفهوم التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي والحكم العام لذلك، وقسم إلى مبحثين، الأول مفهوم التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، تم فيه عرض معنى التكسب على أنّه طلب الرزق والمعيشة وتحصيل المال من وسائل التواصل الاجتماعي.

أما المبحث الثاني فكان عن الحكم العام للتكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تمّ إيضاح حكم التكسب في الشريعة الإسلامية من حيث الحكم التكليفي للاكتساب ومن لا يكلف بالاكتساب.

وكان الفصل الثالث تحت عنوان محددات وضوابط عامة في التعامل مع تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، وتمّ تقسيمه إلى ثلاثة مباحث؛ كان المبحث الأول عن طرق التكسب وضوابطه العامة، وتمّ تفصيل أحكام التكسب في الشريعة الإسلامية، وطرق كسب المال المشروعة وغير المشروعة، وطرق المكاسب غير المُنْطَرِدة، كالمكاسب بغير عوض، وطرق كسب المال غير المشروعة كالمكاسب المحرّمة لذاتها. وتمّ فيه أيضاً إيضاح الضوابط الشرعية في التكسب من المواقع والتطبيقات الإلكترونية.

وتناول المبحث الثالث بعض القواعد العامة في التعامل مع المال الحرام، (كقاعدة أكل المال بالباطل حرام)، والتي تفيد تحريم أكل مال الناس بالباطل، والباطل هو أكل مال الغير بغير حق، وبما لا يحل شرعاً كالغرر والربا. و(قاعدة وجوب التخلص من الربح العائد من وجه محظور)، والتي تنص على وجوب التخلص من الربح الحاصل من وجه محظور غير مشروع، بإخراجه في وجوه

الخير ومصالح المسلمين العامة. و(قاعدة إذا اختلط المال الحلال بالحرام فيجب إخراج قدر الحرام والباقي حلال)، التي تدل على أن مال الإنسان الحلال إذا اختلط بمال حرام، فواجب على صاحبه إخراج المال الحرام من ماله.

وتمّ تخصيص الفصل الرابع لطرق التكسب من تطبيقات التواصل الاجتماعي وأحكامها، وشمل على تسعة مباحث، كان المبحث الأول عن الكسب من الإعلانات، وتمّ فيه عرض طرق التكسب منها، وأنها تكيف على الإجارة، وهي طريقة جائزة للتكسب إذا التزم فيها بالضوابط الشرعية للإجارة والإعلان.

وجاء المبحث الثاني متناولاً طرق التكسب من بيع الصور والمنتجات الرقمية والشارات، وتمّ فيه عرض أدوات وأساليب التكسب منها، وتمّ تكييفها على أنها بيع لمنتجات رقمية، وحكمها الشرعي الجواز لعدم وجود ما يحرمها.

وتناول المبحث الثالث التكسب من تنزيلات الملفات، وحكمها الشرعي الجواز؛ لكونها جعالة من الموقع للشخص الذي ينشر الرابط، والجعالة مشروعة. والمبحث الرابع جاء عن التكسب من إدارة صفحات الغير وحملات المؤثرين، وآلية التكسب منها، وأنها عقد إجارة للقيام بمنفعة -إدارة الصفحة- مقابل الحصول على أجر، وهي معاملة جائزة شرعاً. والمبحث الخامس عن أحكام التكسب من التسويق بعمولة، وهي جائزة؛ لكونها جعالة، والجعالة مشروعة.

وبين المبحث السادس جواز التكسب من إنشاء حساب وبيعه؛ لأنها عقد إجارة على عمل مباح هو إنشاء صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي المبحث السابع والثامن تم بيان طريقة التكسب من اشتراكات المتابعين، والمزايا الخاصة، وأنها جائزة؛ لكونها عقد إجارة على منفعة ميزات خاصة مقابل مبلغ محدد. وأوضح المبحث التاسع آلية التكسب من تبرعات المتابعين، وأنها هبة منهم لصناع المحتوى.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ الأصل في التكسب من وسائل التواصل الاجتماعي الإباحة إذا التزم المتكسب بالضوابط الشرعية للتكسب من وسائل التواصل الاجتماعي. وأوصت الدراسة المجامع الفقهية دراسة مسائل التكسب من التطبيقات والمواقع الإلكترونية بشكل موسع.

Provisions for earning from applications and websites (Social media as an example)

Prepared by: Feras Zakaria Ahmad Shqerat

Supervisor: Dr. Mohammad Salim Mohammad Ali

Abstract:

This study sought to clarify the reality of applications and websites, to identify how to earn and to profit in applications and websites, to know the jurisprudential rules governing earning and to profit, and to explain the mechanism and legal rulings related to earning and profiting from social media applications, their discussion and their legal ruling.

To achieve these goals, the researcher followed the scientific methodology used in the research, and dealt with several topics to achieve the objectives of the study, the most prominent of which was in the first chapter, what are websites and electronic applications, as the website was defined as a group of web pages belonging to one person or company, linked with links Command scripts, and the final form of these sites has been reached as a result of the tremendous advances in technology, turning the online browsing process into a simple process.

The second topic came under the title of social media and its types, in which five types were detailed, which are Facebook, YouTube, Tik Tok, WhatsApp, and then Instagram. Then he linked it through an electronic social system with other members, and it was presented in terms of application, concept, origin, advantages and disadvantages.

The second chapter bears the title of the provisions of profit and profit in Islamic jurisprudence, divided into two sections. And the sole owner of the money bears the loss and the two parties participate in sharing the output only, then talk about the provisions of profit and its jurisprudential controls.

As for the second topic, it was about the provisions of earning money in Islamic jurisprudence, the ruling on earning money in Islamic law has been clarified in terms of the mandated provision for acquisition and who is not charged with earning. Without compensation, and ways of earning illegal money such as earnings that are forbidden for themselves, then talking about the legal controls in earning from electronic sites and applications, including the one who earns from these electronic sites and applications to have faith

values, master the work and perform it well, and the earner should be self-evaluation following up on his work affairs Disciplined and committed to the rules and regulations.

The third chapter was under the title of Fiqh Rules for Earning and Profiting, and it was divided into four sections; The first topic was about the rule of eating money unlawfully, and it was clarified in it that the prohibition of eating people's money unlawfully is forbidden, and falsehood is eating the money of others unjustly, and in what is not legally permissible, such as deception and usury and other things that are forbidden by Sharia.

The second topic dealt with the rule of giving charity on profit from a prohibited way, as the study showed that the significance of this rule confirms that every profit that a person obtains from a prohibited illegal way, he must give it in charity and in the general interests of Muslims, because it is a forbidden profit for which it is not permissible for him to benefit. with it.

The third topic details the rule that if the halal money is mixed with the forbidden, then the amount of the forbidden must be taken out and the rest is permissible with its images and issues, and that if the lawful is mixed with the forbidden, and the forbidden money is known to the eye from usurpation, or a deposit, in this case he distinguishes the forbidden, if it is mixed, and the fate is known as the one who Half of his money is haram, so he has to distinguish the halal from the haram.

The fourth topic dealt with the rule of origin in the freedom of profit, and this rule states that the Muslim has complete will and freedom to choose any method of profit even if there is nothing in the Islamic Sharia that stipulates its permissibility, as long as the Islamic Sharia does not stipulate its prohibition.

The fourth chapter was devoted to the provisions of earning and profiting from social networking applications, and it included five sections. The first section was about the provisions of earning and profiting from the Facebook application, in which the methods of earning from it and its applications were presented, and the Sharia ruling on earning in every method and application.

The second topic dealt with the provisions of earning and profiting from the YouTube application, in which the tools and methods of earning from YouTube were presented, then the discussion of the ruling on earning and profiting from these applications.

The third topic dealt with the provisions of earning and profiting from the application of Tik Tok, its methods, and its legal ruling. And the fourth topic came about the provisions of earning and profiting from the application of WhatsApp and its methods and its legal ruling. The fifth topic deals with the provisions of earning and profiting from the application of Instagram, its methods, and its legal ruling.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونسترشده، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾¹.
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾².
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾³.
أما بعد:

فإنَّ ما يميز الدين الإسلامي عن باقي الديانات، هو اهتمامه بحياة الإنسان من جميع جوانبها، لا سيَّما الجانبين الروحي والمادي، الذي حقق التوازن بينهما، ومن ذلك أنَّه اهتم بصلاحه وكيفية تحصيله الرزق في الدنيا، وحثَّه على إعمار الأرض، وهياً له الأسباب والوسائل التي من شأنها أن تساهم في متابعة شؤون حياته وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

وقد وضع الإسلام الفرد المسلم في سلم أولوياته، فما من طريقة تحقق له الصلاح في الدنيا والفلاح في الآخرة، إلا حثَّ الإسلام عليها وشجعه عليها.

وإنَّ ما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من تطورات تكنولوجية، قد أحدثت ثورة حقيقية في جانب الاتصال والتواصل بين الناس. فالشبكة "الإنترنت" قلَّصت المسافات الجغرافية بين الأفراد، وكسرت الحواجز والحدود بين الشعوب؛ وبوجودها أصبح العالم كقرية صغيرة، إذ أتاح للأفراد فرص التعارف والتقارب، من خلال مجموعة من المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي أسهمت بشكل كبير وفعال في التواصل مع الأشخاص، ومشاركتهم حياتهم الاجتماعية، ومن هذه التطبيقات تطبيقات التواصل الاجتماعي، كالفايس بوك، واليوتيوب، والتيك توك، وغيرها.

¹ سورة آل عمران، الآية 102.

² سورة النساء، الآية 1.

³ سورة الأحزاب، الآيتان 70، 71.

وقد أدى انتشار هذه التطبيقات بشكل كبير وسريع، ووجود مئات الملايين من المستخدمين والمتابعين لها؛ إلى اتخاذها وسيلة للتكسب المادي، حتى صار كثير من الناس يعتمدون عليها في الكسب وتحقيق الأرباح؛ لتصبح هذه الوسائل والتطبيقات مصدر دخل رئيس لكثير منهم، وهي بذلك تعد من النوازل الفقهية التي تحتاج إلى دراسة وبيان أحكامها الشرعية؛ فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذه النازلة التي انتشرت بين فئة كبيرة من الناس، خاصة في أوساط الشباب المراهقين، ومن هنا جاء عنوان هذه الدراسة: (أحكام التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي).

مشكلة الدراسة:

بعد انتشار الإنترنت في العالم، دخلت على حياة الناس مجموعة من التطبيقات والوسائل التي تتعلق بالاتصال والتواصل بينهم تسمى تطبيقات أو وسائل التواصل الاجتماعي. وبوما بعد يوم تطورت هذه الوسائل والتطبيقات وتعددت، وأصبحت ميداناً للتنافس من حيث الاختراع والتطوير، فلا يمر يوم دون ظهور تطبيق جديد، أو تعديل على تطبيق. وبدأت هذه التطبيقات والوسائل بالانتشار في أنحاء المعمورة، فلا يكاد يخلو بيت من وجودها، حتى أصبح عدد متابعيها ومستخدميها يبلغ مليارات الأشخاص.

ونظراً لانتشار هذه الوسائل والتطبيقات الكبيرة، وكثرة المستخدمين والمتابعين لها، فكّر الناس في الاستفادة منها في تحقيق المكاسب والأرباح من خلالها، فاتخذها عدد كبير منهم مصدراً للتكسب، فساهمت في إنعاش الحياة الاقتصادية للكثير من الأفراد. وقد تنوعت وتعددت محتويات هذه التطبيقات التي يعرضها أصحابها للحصول على المال من خلالها، ما بين نشر لمحتوى محرّم، يتضمن الأغاني والأفلام الماجنة، ومحتوى مباح، إلّا أنّه اختلط بأغانٍ وصور محرّمة، لذا يمكننا تحديد إشكالية الدراسة بتساؤل مفاده: ما أحكام التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية وهي:

1. ما حقيقة وسائل التواصل الاجتماعي؟
2. ما القواعد الفقهية الضابطة لعملية التكسب من وسائل التواصل الاجتماعي؟
3. كيف يتم الكسب من وسائل التواصل الاجتماعي؟
4. ما التكليف الفقهي لطرق التكسب من وسائل التواصل الاجتماعي؟
5. ما أحكام التكسب من وسائل التواصل الاجتماعي؟

أسباب اختيار الدراسة:

- 1) توضيح المبادئ العامة، والأحكام الشرعية، والقواعد الفقهية، التي تحكم وتضبط كسب المال في الشريعة الإسلامية.
- 2) بيان كيفية الكسب وتحقيق الربح من تطبيقات التواصل الاجتماعي.
- 3) إخضاع طرق الكسب من وسائل التواصل الاجتماعي لشروط كسب المال في الإسلام.
- 4) كثرة التساؤلات حول شرعية التكسب من هذه التطبيقات، وحكم الكسب العائد منها.
- 5) إضافة شيء جديد ونافع إلى المكتبة الإسلامية يتعلق ببيان الأحكام الشرعية لطرق التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6) بيان أن الشريعة الإسلامية هي شريعة ربانية صالحة لكل زمان ومكان، تعالج كل ما يستجد من أحكام، ولا تغفل عن شيء منها.
- 7) بيان أن الشريعة الإسلامية جاءت لتحقيق مصالح الناس، ودفع المفسد عنهم.

أهداف الدراسة:

- 1) بيان حقيقة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2) التعرف على كيفية التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3) معرفة القواعد الفقهية للتكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4) بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بالتكسب من تطبيقات التواصل الاجتماعي، ومناقشتها، وبيان حكمها الشرعي.

أهمية الدراسة:

- 1) يعد موضوع التكسب من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي موضوعاً جديداً في نوعه، لم يتناول بالبحث من قبل، فهو يتسم بالجدة والحدثة.
- 2) تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها الذي يعد من النوازل المعاصرة المهمة؛ لانتشاره الواسع بين الناس في أنحاء العالم، لا سيّما بين فئة الشباب، واجتياحه المجتمعات العربية والإسلامية، فأصبح ظاهرة يلجأ إليها كثيرون بهدف الكسب وتحصيل الرزق، فلا بد من بيان الحكم الفقهي في هذا الموضوع المستجد، الذي تدعو الحاجة إلى معرفة حكمه حتى يكون المرء على معرفة بمصدر رزقه من حيث الحلال والحرام.
- 3) شيوع التطبيقات والمواقع الإلكترونية في المجتمعات الإسلامية واستخدامها بشكل خطأ، وتكسّب كثير من الناس منها، دون بحث شرعي عن حكم المال العائد من هذه التطبيقات.